

المشهد السوري في عام 2016

و استشرافه في عام 2017



تقرير تحليلي

كانون الثاني 2017



جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مؤسسة مستقلة متخصصة
في إصدار المعلومات وعمل
الدراسات، والأبحاث المتعلقة
بالشأن السياسي، الاجتماعي،
الاقتصادي، والقانوني في منطقة
الشرق الأوسط، والمتعلقة
بالشأن السوري بخاصة، بحيث
يمد جسوراً للمسؤولين وصناع
القرار في كافة تخصصات
الدولة، وقطاعات التنمية،
لمساعدتهم في اتخاذ القرارات
المتوازنة المتعلقة بقضايا
المنطقة، وذلك بتزويدهم
بالمعطيات والتقارير العلمية
الواقعية الدقيقة.

جميع الحقوق محفوظة
لمركز جسور للدراسات
© 2016

تركيباً - غازي عنتاب

info@jusoor.co
www.jusoor.co

المحتويات

أولاً استعراض المشهد السوري في عام 2016.....	3
المشهد السياسي والدبلوماسي.....	3
1. بيان ميونخ.....	3
2. مفاوضات جنيف 3.....	3
3. الاتفاق الأمريكي الروسي حول سورية.....	4
4. إعلان الفيدرالية.....	5
5. إعلان موسكو والاتفاق الروسي التركي لوقف إطلاق النار في سورية.....	6
المشهد الميداني والعسكري.....	6
1. السيطرة على جبال اللاذقية.....	6
2. عزل كبرى مدن ريف حلب الشمالي عن المدينة.....	7
3. السيطرة على تدمر.....	7
4. سيطرة قوات سورية الديمقراطية على منبج.....	8
5. فك ارتباط جبهة النصرة عن تنظيم قاعدة الجهاد.....	8
6. عملية درع الفرات.....	8
7. سيطرة النظام السوري على مدينة حلب.....	9
المشهد الإنساني.....	10
عملية التهجير القسري لسكان مدينة حلب.....	10
عمليات التهجير القسري لمدن ريف دمشق.....	10
ثانياً: استشراف المشهد السوري في عام 2017.....	11
1. مسار الحل السياسي.....	11
2. درع الفرات.....	11
3. معارك البادية السورية.....	11
4. تنظيم الدولة الإسلامية.....	12
5. المعارضة السورية المسلحة.....	12
الحواشي.....	14

أولاً استعراض المشهد السوري في عام 2016

المشهد السياسي والدبلوماسي

1. بيان ميونخ

أقرت المجموعة الدولية لدعم سورية في 2016/2/12 ما سُمي بـ "بيان ميونخ"، والذي نص على تأكيد تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254، وتشكيل لجنة خبراء تضم عسكريين من روسيا والولايات المتحدة لتحديد المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، بالإضافة إلى العمل على البدء بإيقاف الأعمال العدائية خلال أسبوع من تاريخ صدور البيان، وأن تعمل اللجنة السابقة بمراقبة عملية إيقاف الأعمال العدائية وتسجيل الخروقات.

وفي الجانب الإنساني نص البيان على "البدء بتوزيع المساعدات الإنسانية جواً للمحتاجين في محافظة دير الزور، وبراً للمحتاجين في كل من الفوعة، وكفريا، ومضايا، ومعصية الشام، وكفر بطنا، بشكل متزامن. وأن الرؤساء المشاركين لمجموعة الدعم الدولية لسورية وأعضاءها، سيتأكدون من استخدام قوافل المساعدات الإنسانية، للأغراض الإنسانية فقط، من خلال التواصل مع النظام السوري والمعارضة والشعب السوري".

أما سياسياً فنقل البيان تعهد دول المجموعة باتخاذ كافة السبل اللازمة لتسهيل الوصول إلى نتائج إيجابية في مفاوضات الحل السياسي حول سورية، بالإضافة إلى تحقيق عملية الانتقال السياسي تفضي إلى إعداد مسودة دستور جديد خلال فترة ستة أشهر بإشراف الأمم المتحدة، وإجراء انتخابات عادلة وحرة خلال 18 شهراً.⁽¹⁾

جاء الاتفاق على خلفية عدة لقاءات دولية عقدت في العاصمة النمساوية فيينا، وعقب قرار مجلس الأمن 2254، حيث رأت الدول الفاعلة في الملف السوري ضرورة دفع عجلة حل القضية السورية إلى الأمام في مطلع عام 2016، كون أن دائرة القتال في سورية اتسعت وأصبح من وجهة النظر الدولية لا بد من العمل على احتواء ذلك التصعيد.

2. مفاوضات جنيف 3

في إطار الجهود الدولية المبذولة لإيجاد حل للقضية السورية أعلن المبعوث الدولي الخاص إلى سورية ستيفان دي مستورا عقد جولة مفاوضات بين النظام السوري والمعارضة السورية في جنيف بعد اجتماعات ثنائية لوزيري الخارجية الأمريكية جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أسفرت عن التوصل لهدنة وقف إطلاق نار بين النظام السوري والمعارضة. وفي 2016-1-29، عقد المبعوث الأممي وفريقه الخاص أولى جلسات التفاوض مع وفد النظام السوري برئاسة مندوب النظام السوري الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، وتقرر أن تكون جلسات التفاوض بين المعارضة والنظام غير مباشرة. وكانت الهيئة العليا للمفاوضات قد رفضت حضور مفاوضات جنيف 3. لكن المباحثات سرعان ما تم تعليقها بسبب عدم وجود صيغ واضحة للتوصل إلى نقاط مشتركة بين النظام السوري والمعارضة. وتم دعوة وفدين معارضين آخرين من قبل المبعوث الأممي هما شخصيات من مجموعة موسكو، بالإضافة إلى وفد من مؤتمر القاهرة.⁽²⁾

تم استئناف الجولة الثانية من مفاوضات جنيف في 14-3-2016. في ظل عدم توافق بين أطراف التفاوض على مصير رأس النظام السوري بشار الأسد، إذ رفض وفد النظام النقاش حول هذه المسألة، وتمسكت المعارضة بتشكيل هيئة الحكم الانتقالي المفضية إلى تنحي الأسد. لكن بالرغم من ذلك استطاع ديمستورا الخروج بوثيقة نقاط مشتركة بين مطالب طرفي التفاوض على أن يتم عرضها عليهما للنقاش إلى حين انعقاد الجولة الثالثة، وقد نصت الوثيقة على " إصلاح مؤسسات الدولة وفق المعايير الدولية، ورفض الإرهاب وإعادة بناء الجيش السوري، وتأمين الظروف لإعادة اللاجئين السوريين وفرض السيادة السورية على كافة الأراضي السورية، ورفض التدخل الخارجي والعمل على بناء نظام دولة ديمقراطية غير طائفية وتطبيق قرارات مجلس الأمن وخصوصاً القرار رقم 2245 بما يضمن الانتقال السياسي للسلطة وعدم التسامح مع الأعمال الانتقامية من أي طرف كان".⁽³⁾

ثم في وقت لاحق بحلول 13 من أبريل/ نيسان، تمت عقد الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف3، على أن يبحث فيها مصير الانتقال السياسي في سورية وشكل الحكومة التي سوف تقود البلاد في المرحلة الانتقالية، لكن الجولة بالنتيجة فشلت بعد انسحاب وفد الهيئة العليا من المفاوضات وتعليق مشاركته بعد خمسة أيام من انعقادها، احتجاجاً على خرق قوات النظام السوري للهدنة وعدم إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، واشترطت التزام قوات النظام بالهدنة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وفك الحصار عن المناطق التي تحاصرها.⁽⁴⁾

بعد ذلك لم يظهر أي نتائج ملموسة لتلك المفاوضات، سوى أنه رشح عن المبعوث الأممي أن هناك 15 نقطة توافق بين النظام السوري والمعارضة مقابل 18 نقطة خلاف، من بينها "كيفية ممارسة الحكم خلال المرحلة الانتقالية وعلاقته بالرئاسة والإشراف على أجهزة الأمن والاستخبارات ومعايير تأسيس جيش وطني موحد"⁽⁵⁾. كما أن ديمستورا حاول إعادة العمل على إيجاد جولة مباحثات جديدة، لكن دون جدوى، ويمكن اعتبار أن مفاوضات جنيف3 فشلت لكن بشكل غير معلن، لكن ربما سيتم التحضير لعقد مفاوضات جديدة بين النظام السوري والمعارضة في الأيام القادمة من عام 2017.

3. الاتفاق الأمريكي الروسي حول سورية

جرت مع بدايات عام 2016 اجتماعات روسية أمريكية ثنائية بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث السبل اللازمة للقضية السورية، وكانت بؤادر تلك الاجتماعات الإعلان عن وقف إطلاق نار في شهر فبراير/ شباط، ثم تبعها اتفاق "على تحديد موعد زمني لقيام الأطراف المتنازعة في سورية بكتابة مسودة دستور جديد للبلاد في أغسطس/ آب، وعلى وضع جدول زمني لتأسيس إطار عمل للانتقال السياسي". وقد تزامن تلك الاجتماعات مع مفاوضات جنيف 3 بين النظام السوري والمعارضة.⁽⁶⁾

مهدت الاجتماعات الثنائية السابقة، وخصوصاً بعد فشل الهدنة المعلنة إلى تنفيذ ما نص عليه بيان ميونخ من تشكيل روسيا وأمريكا للجنة من الضباط والخبراء العسكريين للعمل على وقف إطلاق نار في سورية، وهذا ما تم الإعلان عنه وفقاً لتلك اللجنة إذ تم التوصل إلى اتفاق تهدئة في أواخر أبريل/ نيسان في عموم سورية، ما عدا مدينة حلب. لكن تم بعدها بأيام الاتفاق على توسيع وقف إطلاق النار في سورية ليشمل مدينة حلب.⁽⁷⁾

استمرت المباحثات الروسية الأمريكية، واستجد فيها في ذلك الوقت الاتفاق على تنسيق العمليات العسكرية في سورية من أجل تجنب وقوع حوادث؛ وذلك بعد أن واشنطن اتهمت موسكو باستهداف فصائل معارضة معتدلة تتلقى دعمها من واشنطن. ثم تطور هذا الاتفاق بعد ذلك العمل على تشكيل مركز قيادة مشترك وتنظيم عمليات مشتركة لضرب الأهداف المشتركة في سورية، على أن يتم تأسيسه في الأردن والعمل على التعاون في جمع المعلومات الاستخباراتية للطرفين. لكن فيما بعد رشح عند اجتماعات البلدين وجود عدة خلافات تعيق العمل على ما جرى نقاشه، لا سيما بعد التصعيد الروسي في قصف مدينة حلب، وحينها نفت واشنطن أن تكون اتفقت مع روسيا عن أي تنسيق عمليات لاستهداف مدينة حلب، بل اتهمت روسيا بعدم تنفيذ التزاماتها بوقف قصف المدنيين.⁽⁸⁾

في شهر سبتمبر/ أيلول، وقع الجانبين بعد اجتماعات مطولة على 5 وثائق متعلقة بحل القضية السورية، ومن بينها هدنة لمدة 48 ساعة قابلة للتمديد، وركزت الوثائق "على ضرورة الفصل بين الإرهابيين والمعارضة السورية، عبر إنشاء مركز تنفيذي مشترك، سيعمل ضمنه عسكريون وممثلو أجهزة الاستخبارات الروسية والأمريكية على حل مسائل قائمة في هذا المجال، وعلى وجه الخصوص تحديد مناطق، التي سيتم فيها ضرب الإرهابيين من قبل الطيران الحربي الروسي والأمريكي حصراً، دون مشاركة سلاح الجو السوري، كما تضمنت الوثائق الإجراءات والآليات المتعلقة بإيصال المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية والمدنية إلى مناطق سورية، لا سيما محيط حلب، وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر". وحينها رفضت الولايات المتحدة الإعلان عن محتوى هذه الوثائق. لكن وسائل إعلامية سربت بعضاً من محتواها، وأبرز ما جاء في هذه التسريبات وجاء "بالإيمان مع إقامة مراكز المراقبة التابعة لـ(الهلال الأحمر السوري) يتعين على قوات الحكومة والمعارضة السورية سحب وحداتها من طريق كاستيلو، والمنطقة الخالية منها سوف تعد منطقة منزوعة السلاح، أي مواطن سوري يمكنه مغادرة حلب عن طريق كاستيلو وعلى فصائل المعارضة السورية التي يغادر مقاتلوها حلب مع أسلحتهم تنسيق عددهم وأسلحتهم، وزمن المغادرة مع ممثلي الأمم المتحدة، وذلك بشكل مسبق".⁽⁹⁾

بالمقابل وبعد شهر على مضي الاتفاق السابق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فشل سبل التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتوحيد الجهود العسكرية في سورية بسبب اعتراض بعض المسؤولين الأمريكيين على الاتفاق الروسي الأمريكي السابق. واعتبر بوتين في ذلك الوقت أن روسيا لا خيار أمامها سوى تطهير وصفه بـ"وكر الإرهابيين" في مدينة حلب. وكان ذلك بمثابة إنهاء أو تعليق المحادثات الثنائية بين الدولتين بشأن القضية السورية⁽¹⁰⁾.

4. إعلان الفيدرالية

قامت الهيئة التنسيقية لمقاطعة الجزيرة و كوبياني وعفرين، المنبثقة عن مؤتمر الرميلان في محافظة الحسكة، والذي حضره قرابة ثلاثين مؤسسة وحزب سياسي ومنظمة كردية وعشائرية عربية وسريانية وآشورية، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة وممثلين عن مقاطعات الإدارة الذاتية لمناقشة. قامت بالإعلان عن تطبيق نظام فيدرالي في "روج آفا" في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكردية والتي تخضع للإدارة الذاتية. وتم إنشاء مجلس تأسيسي للنظام ونظام رئاسي مشترك، وذلك في مارس/ آذار.

بالمقابل رفضت الولايات المتحدة والنظام السوري والمعارضة السورية بالإضافة إلى تركيا الاعتراف بالنظام الفيدرالي بشمال سورية، وقالت واشنطن "رداً على محاولة كردية لإقامة منطقة حكم ذاتي في سورية أنها لن تعترف بمناطق للحكم الذاتي داخل سورية وإنها تعمل من أجل دولة موحدة غير طائفية تحت قيادة مختلفة". أما تركيا التي تدرج نشاط حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي نشاطاً إرهابياً أوضحت أنه لا يمكن اتخاذ خطوات منفردة على أسس عرقية. وكان إعلان الفيدرالية خطر كبير على الأمن القومي التركي، الذي يتخوف من وصل المناطق الكردية من شرق الفرات بالامتداد إلى غربه وصولاً إلى عفرين، وكان أحد الأسباب الرئيسية للقيام بعملية درع الفرات التركية منع تحقيق ذلك.

مع أواخر شهر ديسمبر/ كانون الأول عقد مؤتمر جديد في رميلان بهدف مناقشة العقد الاجتماعي والمصادقة عليه، إضافة للوثيقة السياسية للمجلس التأسيسي للنظام الفدرالي. وتم الاتفاق خلاله على اعتماد اسم "النظام الاتحادي الديمقراطي لشمال سورية" بدلاً من "النظام الفدرالي لروجا - شمال سورية".⁽¹¹⁾

5. إعلان موسكو والاتفاق الروسي التركي لوقف إطلاق النار في سورية
اعتبرت موسكو أن ما حصل في مدينة حلب قد يفتح طريقاً للتوصل إلى وقف إطلاق نار شامل بين النظام السوري والمعارضة في كافة أرجاء سورية، وذلك بالعمل مع حلفائها الأتراك والإيرانيين، وبناء على ذلك تم عقد اجتماع ثلاثي للأطراف الراحية لاتفاق تهجير سكان حلب بين روسيا وإيران وتركيا في ديسمبر/ كانون الأول. ونتج عن هذا الاجتماع إقرار ما سمي بـ "إعلان موسكو"، الذي تضمن التأكيد على "سيادة وحدة أراضي سورية كدولة ديمقراطية وعلمانية، وأن روسيا وتركيا وإيران ترحب بالجهود المشتركة في شرق حلب التي تسمح بإجلاء المدنيين والمسلحين".⁽¹²⁾

عقب ذلك بأيام قليلة، جرت فيها مشاورات مكثفة بين الجانب الروسي والتركي، الإعلان عن مسودة اتفاق لإيقاف إطلاق النار على كافة الأراضي السورية، على أن تقوم روسيا بالضغط على النظام السوري للقبول بها، وتقوم تركيا بدورها بعرضها على فصائل المعارضة السورية المسلحة للالتزام بوقف إطلاق النار. وتم الإعلان عن دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة 12 ليلاً في 30-12-2016⁽¹³⁾. وقد صادق عليه مجلس الأمن بالإجماع بعد إجراء بعض التعديلات على وثيقة الاتفاق الروسي التركي.⁽¹⁴⁾

المشهد الميداني والعسكري

1. السيطرة على جبال اللاذقية

مع أن حملة النظام السوري العسكرية لاستعادة السيطرة على الأجزاء الخاضعة لنفوذ المعارضة السورية بريف اللاذقية الشمالي في جبلي الأكراد والتركمان في الثلث الأخير من شهر تموز عام 2015، أي قبيل التدخل الروسي؛ إلا أن العام 2016 شهد في الشهر الأول منه، بدء عمل عسكري واسع بإسناد روسي على مواقع فصائل المعارضة على محورين رئيسيين أحدهما في جبل التركمان استطاع خلالها النظام السيطرة على بلدة ربوعة الاستراتيجية⁽¹⁵⁾، بعدما كان قد أمّن قطع الطريق الأهم الذي تسلكه قوات المعارضة للتنقل بين جبلي الأكراد والتركمان. والآخر في جبل الأكراد أدى إلى بسط النظام سيطرته على بلدة سلمى الاستراتيجية الواقعة في مركز الجبل⁽¹⁶⁾، ومن ثم التقدم باتجاه القمم الاستراتيجية المحيطة، ما وقّر له رصد خطوط إمداد المعارضة، والذي

أجبرها على الانسحاب من بلدة كنسبا وقلعة شلّف القريبة منها، وبهذا التقدم بات النظام على بعد أقل من خمسة عشرة كيلو متراً من مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي. وقد توقفت عمليات النظام السوري في الساحل السوري في العام 2016، بعدما بات وجود المعارضة السورية في هذه الجبهة مقتصرًا على بعض النقاط المهددة بالسقوط أيضاً.

2. عزل كبرى مدن ريف حلب الشمالي عن المدينة

شن النظام السوري والمليشيات الأجنبية والمحلية المقاتلة إلى جانبه هجوماً واسعاً لفك الحصار عن بلدي نبل والزهراء الذي كانت تفرضه قوات المعارضة السورية عليهما شمال مدينة حلب، وذلك مطلع العام 2016، حيث انطلق الهجوم من نقاط سيطرة النظام في قرية الشيخ نجار وحيلان وحندرات وباشكوي، واستمر باتجاه القرى المحيطة ببلدي نبل والزهراء، بإسناد جوي روسي واسع النطاق؛ حيث تمكن من السيطرة على قرى حردتين، رتيان، معرسة الخان وغيرها، إلى أن استطاع الوصول إلى مدينتي نبل والزهراء ودخولهما⁽¹⁷⁾. وكان من أهم نتائج هذه المعركة، عدا عن فك الحصار عن البلديتين اللتين وقّرتا خزاناً بشيراً لإمداد النظام في معاركه، هو عزل كبرى مدن ريف حلب الشمالي (أعزاز، مارع، تل رفعت) عن مدينة حلب، والذي أدى إلى قطع إمداد المعارضة من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، وعزل قوة المعارضة في هذه المدن عن فصائلها في بقية المناطق بالشمال السوري الخاضع لسيطرتها. بالإضافة إلى تهديد طريق الإمداد الرئيسي لها "الكاستيلو" الواصل بين مدينة حلب وريفها الشمالي، فيما يظهر أن النظام كان يهدف لشن هجوم عليه لفرض الحصار على المدينة. كما ساهمت معركة نبل والزهراء بقيام وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية في كونتون عفرين بشن هجوم واسع على مدينة تل رفعت ومحيطها؛ حيث سيطرت على المدينة، إضافة للسيطرة على مطار منع العسكري⁽¹⁸⁾، وبالتالي تضيق الخناق على مناطق المعارضة.

3. السيطرة على تدمر

في شهر آذار/ مارس 2016 استطاع النظام السوري السيطرة الكاملة على مدينة تدمر ومطارها العسكري في عمق البادية السورية شرقي محافظة حمص، وذلك من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، بعد حملة دامت ثلاثة أسابيع بدعم مكثف من الطيران الحربي الروسي⁽¹⁹⁾. وكان لهذه المعركة أهمية استراتيجية ربطها النظام السوري باعتبار نفسه فاعلاً على الأرض في محاربة التنظيم، مقابل ما وصفها "عدم جدية التحالف الدولي"، في إشارة إلى مساعي النظام لتصوير نفسه كشريك حقيقي في محاربة الإرهاب على الأرض بدعم من روسيا.

بيد أن التنظيم عاد وشن هجوماً واسعاً على المدينة قبل أيام من نهاية عام 2016، سيطر خلاله على كامل المدينة ومطارها العسكري وصولاً حتى مطار التيفور الذي فرض عليها حصاراً من ثلاث جهات⁽²⁰⁾. وتفتح هذه السيطرة الطريق أمام التنظيم نحو البادية السورية الممتدة من محافظة حمص حتى الحدود العراقية شرقاً. وباستيلاء التنظيم على تدمر ومحيطها، يعود ليضع يده على قرابة 45% من موارد الغاز والكهرباء التي يعتمد عليها النظام السوري، لا سيما من منطقة جبل الشاعر التي تُنتج حقولها ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي الخام⁽²¹⁾.

4. سيطرة قوات سورية الديمقراطية على منبج

في نهاية شهر أيار/ مايو 2016، أطلقت قوات سورية الديمقراطية معركة واسعة للسيطرة على مدينة منبج شرقي حلب، وقد استطاعت فرض سيطرتها الكاملة عليها في 13 آب/ أغسطس 2016⁽²²⁾، وكان للمعركة أهمية استراتيجية من عدة نواحي أهمها قطع طريق إمداد مقاتلي التنظيم الرئيسي من وإلى أوروبا، نحو مناطق سيطرتها في الرقة، بالإضافة إلى تقريب المسافة لوصول كوندونات الجزيرة وعين العرب/ كوباني في الشرق مع كونتون عفرين في الغرب، الأمر الذي مثل خطراً كبيراً على الأمن القومي التركي. كما أن سيطرة قوات سورية الديمقراطية على منبج جرت بدعم وإسناد من قبل التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بدأ التركيز واضحاً على معركة منبج، فقبل بدئها كانت قوات خاصة أمريكية قد وصلت إلى شمال سورية، تلتها قوات فرنسية، فيما أشير إلى وجود قوات ألمانية لكن دون توفّر يقين كافٍ حول ذلك، وجميع هذه القوى قدمت من أجل مساندة "القوات الديمقراطية" في معركة منبج.

5. فك ارتباط جبهة النصرة عن تنظيم قاعدة الجهاد

في 28 تموز/ يوليو 2016، أعلن تنظيم جبهة النصرة إلغاء العمل باسم جبهة النصرة وإعادة تشكيل جماعة جديدة تحمل اسم جبهة فتح الشام، وأن "هذا التشكيل الجديد ليس له علاقة بأي جهة خارجية"، وذلك في خطاب تلفزيوني مسجل للأمير الجبهة أبي محمد الجولاني⁽²³⁾، في إشارة إلى فك الارتباط التنظيمي عن قاعدة الجهاد.

وتضمن الإعلان تغيير لون الراية من الأسود إلى الأبيض، بالإضافة إلى كشف الجولاني عن صورته ومظهره. وقد سبق هذا القرار كلمة صوتية لنائب "أيمن الظواهري"، زعيم تنظيم القاعدة، المدعو "أحمد حسن أبو الخير"، فيها إيدان باتخاذ جبهة النصرة القرار بفك الارتباط التنظيمي. وكانت الجبهة قد قدمت بيعتها للقاعدة في 10 نيسان/ أبريل 2013. ومن اللافت أن إعلان فك الارتباط جاء عقب انتشار مسودة للاتفاق الأمريكي - الروسي حول الهدنة في سورية والتي تستثني تنظيمي الدولة الإسلامية والنصرة.

6. عملية درع الفرات

في فجر الأربعاء الموافق لـ 24 آب/ أغسطس 2016، أطلقت تركيا حملة عسكرية تحمل عنوان "درع الفرات" شمال وشرق محافظة حلب، انطلاقاً من مدينة جرابلس شرقي حلب⁽²⁴⁾، والتي تهدف إلى تذليل خطر تنظيمي الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني عن الأمن القومي لتركيا. وتقدم أنقرة الإسناد البري والجوي لفصائل المعارضة السورية المسلحة، وأعلنت أن المعارك ستستمر حتى تتم السيطرة بشكل كامل على مدينة الباب معقل تنظيم الدولة الإسلامية، ومن ثم سيتم التوجه نحو مدينة منبج الخاضعة لنفوذ قوات سورية الديمقراطية التي تشكل وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية عمادها، كما أعلنت تركيا عن نيتها إقامة منطقة آمنة على طول المنطقة الممتدة التي تبسط درع الفرات السيطرة عليها، لكن بعد دخول مدينة الباب.

استطاعت قوات درع الفرات الوصول مع نهاية عام 2016 إلى تخوم مدينة الباب، حيث تشن هجوماً للسيطرة عليها بعد إحاطتها من ثلاث جهات بشكل شبه كامل وهي الشمالية والغربية والشرقية. ومن جانب آخر، فتحت عملية درع الفرات المجال أمام أنقرة لمناقشة خيارات إضافية لزيادة انخراطها في الحرب ضد تنظيم الدولة

الإسلامية لا سيما في الرقة، بالإضافة لمعركة الموصل، بيد أن الخلافات حول هذا الأمر مع التحالف الدولي والولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تعيق تحرك تركيا في هذا الاتجاه.

7. سيطرة النظام السوري على مدينة حلب

في 24 كانون الثاني/ ديسمبر 2016، فرض النظام السوري والمليشيات الأجنبية والمحلية المقاتلة إلى جانبه السيطرة التامة على مدينة حلب، بعد انتهاء عمليات "الإجلاء - التهجير القسري" لمقاتلي المعارضة السورية والسكان المحليين الذين رفضوا البقاء تحت سلطة النظام⁽²⁵⁾. وجاءت عملية السيطرة هذه بعد حملة عسكرية واسعة شنها النظام السوري بإسناد جوي من روسيا، والتي بدورها استأنفت عملياتها العسكرية في المدينة في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، بعد هدنة أحادية الجانب استمرت 25 يوماً، شملت الأحياء الشرقية المحاصرة دون ريف حلب، وحين انتهاء فترة الهدنة شنّ النظام والمليشيات حملة واسعة أدّت إلى سقوط غالبية الأحياء التي كان يتمركز فيها مقاتلو المعارضة، وقد استمر هذا التقدم حتى بات النظام يحاصر هذه الأخيرة ضمن مساحة جغرافية تُقدر بـ 2 كم² ضمن أحياء (الأنصاري، السكري، تل الزاير، والمشهد، بالإضافة لأجزاء من الإذاعة، سيف الدولة، العامرية، والراموسة).

سعى النظام السوري إلى السيطرة على مدينة حلب منذ أن أحكم السيطرة على طريق الكاستيلو الذي يعتبر منفذها الشرقي الشمالي الوحيد، وذلك في 17 تموز/ يوليو 2016، حيث استطاع بذلك حصار المدينة بشكل كامل، والمعارضة السورية المسلحة من جانبها حاولت فك الحصار واختراق قوة النظام، عبر شن هجوم عسكري واسع في 7 آب/ أغسطس من الناحية الغربي والجنوبية الغربية؛ حيث أعلنت كل من غرفة عمليات جيش الفتح وفتح حلب انطلاق معركة حملت اسم "ملحمة حلب الكبرى"⁽²⁶⁾، استطاعت فيها مقاتلو المعارضة من السيطرة على سلسلة من القرى والتلال في ريفي حلب الجنوبي والغربي وهي "العمارة، المحروقات، القراع، السيريائيل، معرانة، القراصي، المشرفة، مؤتة، أحد، الرخم، والحويز"، كما بسطت نفوذها على سوق الجبس ومعظم حي النصر/ مشروع 1070 شقة، وكامل كتلة المدفعية، ومدرسة الحكمة، وحي الراموسة. لكن النظام السوري استطاع استعادة السيطرة على العديد من هذه النقاط، بعدما أخفقت المعارضة في الحفاظ على قوتها الدفاعية، ففي 4 أيلول/ سبتمبر 2016، أحكم النظام السوري حصار مدينة حلب للمرة الثانية بعد سيطرته على كتلة المدفعية وتوسيع نطاق الدفاع عنها بالتقدم نحو التلال المحيطة بها⁽²⁷⁾. غير أن فصائل المعارضة عادت بعد قرابة شهرين لتشن هجوماً جديداً على مواقع هجوماً جديداً على مواقع قوات النظام السوري، بهدف فك الحصار الجديد الذي فرضه هذا الأخير على أحياء حلب الشرقية، حيث تم الإعلان في 28 تشرين الأول/ أكتوبر 2016 عن بدء "غزوة أبي عمر سراقب"⁽²⁸⁾، استطاعت خلالها السيطرة كامل ضاحية الأسد، وبعض النقاط المحيطة، لكنها لم تستطع الحفاظ على المواقع التي سيطرت عليها؛ حيث تمكّن النظام السوري من امتصاص صدمة هجمات فصائل المعارضة، ومن ثم قام ببدء عملية عسكرية لاستعادة ما خسره، وبالفعل تمكن من السيطرة على مشروع 1070 شقة بالكامل وضاحية الأسد ومعمل الكرتون ومناشر منيان وقرية منيان. وبناءً عليه بدأت معركة السيطرة على الأحياء المحاصرة.

المشهد الإنساني

عملية التهجير القسري لسكان مدينة حلب

استطاع النظام السوري تهجير أكثر من 40 ألفاً من سكان مدينة حلب، بعد فرضه حصاراً خانقاً على الأحياء الشرقية وتضييق الخناق عليها، فبينما كانت الأعداد المتداولة تتراوح بين 250 و300 ألف شخص متواجدين شرقي حلب، قام العديد من الأهالي بالبقاء في مناطق سيطرة النظام وتم نقلهم إلى أماكن إقامة جبرية شمال حلب في قرية جبرين، وعمد العديد منهم إلى الرحيل باتجاه ريف حلب الشمالي الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة وذلك بعد المرور بمناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية في كونتون عفرين. في حين تبقى قرابة 80 ألف داخل الأحياء السكنية المحاصرة ضمن 2 كم²، وحين إتمام اتفاق "الإجلاء" بقي أكثر من 30 ألف مدني بحسب تقديرات بعض النشطاء، بينما لا يوجد يقين حقيقي حول هذه الأعداد.

وصّف مجلس الأمن الدولي ما يجري في حلب على أنه "إجلاء"، وأقر بالإجماع مشروع القرار رقم 2323، والذي يضمن "مراقبة محايدة وشاملة ومباشرة" لعمليات الإجلاء من الأحياء المحاصرة، في حين تعتبر هذه العملية وفقاً للقانون الإنساني الدولي "تهجيراً قسرياً". كما أن هذه العملية أتت بعد أن فقدت الأحياء المحاصرة قدرتها على الصمود، حيث قام سلاح الجو التابع للنظام السوري وروسيا منذ أشهر وحتى تضييق الحصار على الأحياء الشرقية، بتدمير البنية التحتية والمرافق الحيوية والمنشآت الطبية، وكان مجلس الأمن الدولي حينذاك لم يستطع إصدار قرار يدين أو يوقف العمليات العسكرية التي أدت لذلك؛ بسبب استخدام روسيا لحق النقض الفيتو بشكل متكرر.

عمليات التهجير القسري لمدن ريف دمشق

شهد عام 2016 عدة عمليات تهجير لسكان مناطق خارجة عن سيطرة النظام السوري في محيط العاصمة دمشق، حيث اتبع النظام سياسية الحصار والقصف لإخضاع تلك المناطق وإجبار أهلها على تركها. وكان من أبرز تلك المناطق داريا التي عانت على مدى السنوات الماضية من قصف عنيف وعدم وصول مساعدات إنسانية لها إلا القليل، ما اضطر فصائل المعارضة فيها للقبول بعرض اتفاق قدمه النظام لخروج الأهالي وعناصر المعارضة منها إلى إدلب، وتم توقيع اتفاق بين فصائل المعارضة والنظام يقضي بتهجير المدنيين إلى إدلب أو إلى مناطق خاضعة لسيطرة النظام في دمشق، وإخراج العناصر إلى محافظة إدلب مع عوائلهم بأسلحتهم الخفيفة فقط.

وبلغ عدد المهجرين من داريا حوالي 5000 آلاف شخص، ونفت الأمم المتحدة أن تكون على معرفة مسبقة بالخطة التي فرضها النظام السوري لإخراج سكان داريا معتبرة أنه مخالف للقانون الإنساني⁽²⁹⁾.

اتبع النظام السوري سياسة ممنهجة لإخضاع المناطق، حيث وضع السكان وعناصر المعارضة بين خيارين إما التهجير أو تسوية الأوضاع لدى سلطات النظام، وهذا الخيار لا يفضلهُ الكثيرون للخوف من الاعتقال أو السوق للخدمة الإلزامية. وشملت عمليات التهجير في عام 2016 بالإضافة لداريا، مناطق قدسيا والهامة والتل وزاكية وخان الشيخ. في ظل وضع إنساني متدهور وعدم إمكانية استيعاب محافظة إدلب مزيداً من المهجرين بسبب

قلة الإمكانيات. وحالياً يقوم النظام السوري بإطباق الحصار على قرى وادي بردى في ريف دمشق، في مشهد مماثل لما حصل في باقي المناطق الخارجة عن سيطرته.⁽³⁰⁾

ثانياً: استشراف المشهد السوري في عام 2017

1. مسار الحل السياسي

من المتوقع أن يشهد العام المقبل تحركاً كبيراً في عملية دفع عجلة الحل السياسي في سورية، ابتداءً من مؤتمر أستانة، الذي قد يشهد وضع خطوط عريضة للحل السياسي على أن يستكمل العمل عليها في مفاوضات جنيف التي توقفت بسبب عدم وجود نقاط مشتركة كافية بين النظام السوري والمعارضة يمكن العمل عليها للدخول في العملية السياسية.

من جانب آخر ليس المحتمل أن يشهد عام 2017 رحيل الأسد عن السلطة، كما يمكن التنبؤ بأن العمل سيجري على تحديد شكل الحكومة السورية القادمة التي من المزمع أن يتوصل فيها طرفي النزاع إلى شكل محدد، وفي أفضل الأحوال قد يتم التوصل إلى مسودة دستور جديد يتم إقرارها في مفاوضات تتم في جنيف بوقت لاحق.

وعلى الصعيد الدولي من المحتمل أن يستمر التعاون الروسي التركي الإيراني في الشأن السوري، وأن يتم استقطاب باقي الدول الفاعلة للمشاركة في الجهود التي تبذلها الأطراف الثلاثة السابقة، ومن المحتمل أن تكون السعودية وقطر ومصر؛ وذلك لتحقيق فاعلية أكبر في النتائج التي ترشح عن فاعلية التعاون الروسي والتركي الأيام المقبلة.

2. درع الفرات

يمكن الاعتقاد أن عام 2017 لن يشمل تقدماً واسعاً لقوات درع الفرات التي ستتشغل بعد السيطرة على الباب بإخراج مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية من مدينة منبج ومن ثم مدن ريف حلب الشمالي التي سيطرت عليها على إثر فك قوات النظام حصار نبل والزهراء، وعزل كبرى مدن المعارضة السورية عن مدينة حلب. في حين لا يمكن إعطاء تصور حقيقي عما إن كان تركيا ستلعب دوراً فاعلاً في معركة الرقة الجارية عبر قوات درع الفرات، وهو أمر يرتبط بالتفاهات التي يفترض التوصل إليها مع الإدارة الأمريكية المقبلة، وتجدر الإشارة هنا أنه في حال مشاركة تركيا بالمعركة فيجب أن يحصل ذلك على حساب توافق مع قوات سورية الديمقراطية التي باتت تقريباً تسد الطريق أمام تقدم درع الفرات المحتمل من المحور الغربي، بالتزامن مع سيطرتها على المحور الشمالي.

3. معارك البادية السورية

هناك ثلاثة احتمالات يمكن وضعها حول مستقبل البادية السورية في العام 2017:

أولها: بقاء الوضع على ما هو عليها في مدينة دير الزور، مقابل معارك تقدم وتراجع للنظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية في ريف حمص الشرقي وصولاً إلى تدمر.

ثانيها: سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على معظم ريف حمص الشرقي بما فيها مطار التيفور، ومن ثم قيامه بشن هجوم عسكري على مدينة دير الزور ليسيّطر عليها، وبالتالي تصبح كامل البادية السورية حتى الحدود العراقية خاضعة لسيطرته، ويبقى هذا الاحتمال مستبعداً في ظل الانحسار الذي يتعرض له التنظيم الرقة والموصل وحلب وهي جهات تتطلب منه قوات دفاعية كبيرة، في حين إن أي هجوم على دير الزور يحتاج قوة هجومية كبيرة.

ثالثها: أن يستعيد النظام السوري بإسناد جوي روسي السيطرة على مدينة تدمر ومطارها العسكري ويتوجهوا لشن للتضيق على التنظيم انطلاقاً من هذه النقاط.

4.تنظيم الدولة الإسلامية.

تحتاج عملية السيطرة على معاقل تنظيم داعش الأساسية في الرقة والموصل إلى سنتين وفقاً لتقدير التحالف الدولي، في الوقت الذي تعطي الإدارة الأمريكية القادمة انطباعاً جاداً برغبتها في توسيع مساعيها لمحاربة التنظيم. يمكن الاعتقاد أن العام 2017 سيشهد انحساراً لجغرافية سيطرة التنظيم، في أرياف محافظات حلب والرقة. لكن من غير المعتقد أن يشهد العام نهاية للتنظيم من الأرض السورية، حيث يبدو أن تقاسم المناطق التي يُسيطر عليها التنظيم حالياً ما زال محلّ جدل بين الفاعلين الدوليين والإقليميين ذوي العلاقة، ومن المبكر الحكم على شكل وطبيعة الاتفاق التي سيتم التوصل له بهذا الخصوص.

كما أن من غير المتوقع القضاء على التنظيم في ظل وجود الأسد في رئاسة النظام السوري، حيث ستكون إزالتها من المشهد جزءاً من ترتيب كامل للمنطقة، وهو ما لا يبدو مرئياً في الوقت الحالي.

5.المعارضة السورية المسلحة.

بعد الانحسار الواسع الذي شهدته مناطق سيطرتها في العام 2016، وتهجير مقاتلي فصائلها من محيط العاصمة باتجاه محافظة إدلب وبعض أرياف حلب وحماة التي باتت معقلاً رئيسياً لهم، يبدو أن العام 2017 سيشهد تركيزاً على هذه المنطقة، ومن العسير أن يكون مصير المنطقة مثلما حصل في حلب -أي السيناريو الذي لفت إليه المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا- ويُدلّل في ذلك على صعوبة تطبيق اتفاق هدنة مستدامٍ يراعي انتشار جبهة فتح الشام (النصرة) في هذه المناطق بين فصائل المعارضة، في حين تسعى الفصائل المتواجدة في هذه المنطقة إلى فرز نفسها ضمن كيانات أكبر تنقسم بين السلفية الجهادية وبين المعارضة المعتدلة "الجيش السوري الحر"، بالإضافة لوجود احتمالات أخرى تتعلق بشن هجمات من قبل هذه الفصائل انطلاقاً من مناطق سيطرتها في الشمال السوري باتجاه محيطها المُسيطر عليه من النظام. وتستطيع في هذا الاتجاه إن توفرت العوامل السياسية الإقليمية والدولية أن تعيد التوازن للساحة العسكرية من خلال عمليات واسعة تستهدف طرق الإمداد في محافظة حلب.

ويعتقد أن إدلب سوف تبقى خارجة عن سيطرة النظام حتى تتمكن الأطراف الفاعلة إقليمياً ودولياً من التوصل إلى اتفاق شامل بخصوص سورية، وتكون السيطرة على إدلب جزءاً من هذا الاتفاق. وفي هذه الحالة سوف تنتهي فتح الشام، والمجموعات الأخرى التي ستفرض الاتفاق إلى نموذج "تورا بورا"، حيث يمكن أن تبقى في

منطقة بين جسر الشغور واللاذقية، إلى أن يتمكن الباقون منها من الانتقال إلى ساحة مشتعلة أخرى، في العراق أو غيرها .

أما في الغوطة الشرقية، لا يمكن إعطاء يقين حقيقي عمّا إن كان النظام السوري سييسط سيطرته الكاملة على معقل فصائل المعارضة فيها، قياساً مع نظيراتها من المناطق في محيط العاصمة، والسبب في ذلك هو القوة الكبيرة للفصائل والتي اتخذت موقفاً دفاعياً منذ مدة على طول جبهات الغوطة لا سيما قطاعها الشرقي، بالتزامن مع حصول تقارب بين هذه الفصائل والمساعي الحاصلة لإزالة الخلافات فيما بينها والتي أدت بطبيعة الحال إلى خسارتها مناطق واسعة في الغوطة، لا سيما قطاعها الجنوبي وجزء قطاعها الشرقي .

أما فيما يخص معقل المعارضة في درعا، فواقعها في العام 2017 يحمل خيارين إما بقاء الوضع على ما هو عليه، مع محاولات بين الفترة والأخرى لشن عمليات عسكرية غير فاعلة مع النظام، بالتوازي مع استمرار مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية المتمركز في حوض اليرموك، أو قيام الفصائل بشن عمل عسكري واسع يعيد للمعارضة السورية توازنها العسكري في الجنوب السوري، فيما يبقى هذا الاحتمال مستبعداً في ظل ارتباطه بالظروف السياسية الإقليمية والدولية .

الحواشي

- " (1) اتفاق ميونيخ.. بين كسر الجمود وحل الأزمة السورية". روسيا اليوم، 2016-2-12. <https://goo.gl/9GnTQg>
- " ما هي تفاصيل اتفاق ميونيخ لإنهاء القتال في سورية؟". السورية نت، 2016-2-12. <https://goo.gl/E2KwZ7>
- " (2) انطلاق جنيف 3 وهيئة المفاوضات السورية المعارضة توافق على المشاركة". آرانيز، 2016-1-29. <https://goo.gl/xY3S1P>
- " المعارضة السورية تعلن وفد جنيف للمفاوضات". الجزيرة نت، <https://goo.gl/djEnL5>
- " تعليق "جنيف-3" .. دمشق تتهم المعارضة بإفشالها و"هيئة الرياض" تضع شروطا للعودة". روسيا اليوم، 2016-3-2. <https://goo.gl/Sz1Dak>
- " من هي وفود المعارضة السورية الثلاث المشاركة في جنيف 3". شبكة عاجل، 2016-1-29. <https://goo.gl/qSrLsm>
- " (3) اليوم الجولة الثانية من جنيف 3 وتصعيد متبادل بين دمشق والمعارضة". صحيفة النهار اللبنانية، 2016-3-14. <https://goo.gl/MQqQHn>
- " وثيقة دي مستورا والطريق نحو تسوية سياسية في سورية". سبوتنيك، 2016-3-26. <https://goo.gl/4DFncF>
- " (4) انطلاق أولى جلسات جنيف (3) السوري". العربي الجديد، 2016-4-13. <https://goo.gl/Qt6lFr>
- " المعارضة السورية تعلق مشاركتها بمفاوضات جنيف". الجزيرة نت، 2016-4-18. <https://goo.gl/SellWy>
- " (5) انظر أهم نقاط التوافق والاختلاف في تقرير "نقاط التوافق والخلاف السورية في جنيف!". روسيا اليوم، 2016-4-29. <https://goo.gl/x2uDW0>
- " (6) اتفاق روسي أمريكي لوقف إطلاق النار في سورية ابتداء من السبت". روسيا اليوم، 2016-2-22. <https://goo.gl/KtaAwB>
- " اتفاق أمريكي روسي يدعو لمسودة دستور سوري بحلول آب/أغسطس". بي بي سي، 2016-3-25. <https://goo.gl/2RKojZ>
- " (7) اتفاق روسي أمريكي على التهدئة في سورية". روسيا اليوم، 2016-4-29. <https://goo.gl/WENGKL>
- " اتفاق أمريكي روسي على مد الهدنة في سورية لتشمل حلب". بي بي سي، 2016-5-4. <https://goo.gl/m2eJGg>
- " (8) سورية: اتفاق روسي أمريكي على ضرورة تنسيق العمليات لتجنب وقوع حوادث". بي بي سي، 2016-6-19. <https://goo.gl/aEdQNr>
- " صحيفة (Washington Post) تنشر خبراً حول وجود العرض يشمل تشكيل مركز قيادة مشترك". تي آر تي، 2016-7-15. <https://goo.gl/OFCK3m>
- " خلافات أمريكية روسية تعيق الاتفاق بشأن سورية". الجزيرة نت، 2016-8-27. <https://goo.gl/WRN9Uz>
- " أمريكا تنفي الاتفاق مع الروس على قصف حلب وتندد بالنظام وداعش والنصرة". سي إن إن، 2016-8-30. <https://goo.gl/eJzE2e>
- " (9) اتفاق روسي أمريكي لوقف الأعمال العدائية في سورية يبدأ مساء الأحد". روسيا اليوم، 2016-9-10. <https://goo.gl/a3BxrG>
- " وكالة أمريكية تسرب بنود الاتفاق الروسي الأمريكي حول سورية". سيريانيز، 2016-9-23. <https://goo.gl/RWa5YI>
- " (10) بوتين يعلن فشل الاتفاق مع أمريكا حول سورية ويكشف الأسباب". الدرر الشامية، 2016-10-28. <https://goo.gl/puJNkn>

- " (11) أكراد يعلنون نظامهم الفيدرالي بسورية.. وأميركا لا تعترف". العربية نت، 17-3-2016. <https://goo.gl/uju010>
- " تغيير اسم الفدرالية إلى النظام الاتحادي الديمقراطي لشمال سورية". آرتا إف إم، 28-12-2016. <https://goo.gl/XbaqHr>
- " (12) إعلان موسكو حول سورية بعد اجتماع روسيا وإيران وتركيا". سي إن إن، 20-12-2016. <https://goo.gl/SZaQsY>
- " (13) بيان حول إعلان وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في عموم أنحاء سورية". الجمهورية التركية وزارة الخارجية، 29-12-2016. <https://goo.gl/G3c68X>
- " (14) مجلس الأمن يدعم بالإجماع وقف إطلاق النار بسورية". الجزيرة نت، 31-12-2016. <https://goo.gl/jBxyso>
- " (15) فيديو: "كاميرا سانا في بلدة ربيعة بريف اللاذقية". موقع الوكالة العربية السورية للأنباء على اليوتيوب، 24-1-2016، تمت المشاهدة في 2-1-2017. <https://goo.gl/cDkQSi>
- " (16) فيديو: "من داخل سلى بعد قيام الجيش العربي السوري بفرض السيطرة عليها". موقع الوكالة العربية السورية للأنباء على اليوتيوب، 13-1-2016، تمت المشاهدة في 2-1-2017. <https://goo.gl/DiWoZn>
- " (17) الجيش السوري يفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء". سبوتنيك عربي، 3-2-2016. <https://goo.gl/hwh1gc>
- " (18) بالفيديو.. قوات الحماية الكردية تسيطر على مطار منع العسكري في حلب". روسيا اليوم، 11-2-2016. <https://goo.gl/1YxQdl>
- " (19) فيديو: "الجيش السوري يسيطر على تدمر بشكل كامل". قناة روسيا اليوم على اليوتيوب، 27-3-2016، تمت المشاهدة في 2-1-2017. <https://goo.gl/gihfcG>
- " (20) تنظيم "داعش" يسيطر على مدينة تدمر السورية مجدداً". روسيا اليوم، 11-12-2016. <https://goo.gl/2Xec4o>
- " (21) يزيد صايغ، "الحرب على حقول الغاز في سورية". مركز كارنيغي، 8-6-2015. <https://goo.gl/7TpQ1o>
- " (22) قوات سورية الديمقراطية تسيطر على منبج". الجزيرة نت، 13-8-2016. <https://goo.gl/FRhYbi>
- " (23) جبهة النصرة في سورية تعلن فك ارتباطها عن تنظيم "القاعدة". France24، 28-7-2016. <https://goo.gl/0viFXr>
- " (24) عملية درع الفرات التركية.. داعش يطرد من جرابلس". الحرة، 24-8-2016. <https://goo.gl/GVJXxb>
- " (25) انتهاء عمليات إجلاء المدنيين والمعارضين من شرق مدينة حلب". TRT عربي، 24-12-2016. <https://goo.gl/09p0xa>
- " (26) جيش الفتح) يعلن بدء مرحلة جديدة لمعركة حلب ويوجه رسالة لسكانها". كلنا شركاء، 7-8-2016. <https://goo.gl/elvC9o>
- " (27) النظام السوري يعيد فرض الحصار على مناطق المعارضة بحلب". العربي الجديد، 4-9-2016. <https://goo.gl/FH5A2x>
- " (28) تقرير مصور يظهر فيه الإعلان عن انطلاق معركة فك الحصار عن أحياء حلب بعنوان: "كلمة نارية للشيخ المحيبي مع بدء غزوة أبو عمر سراقب لفك حصار حلب". قناة منبر الشام على اليوتيوب، 28-10-2016، تمت المشاهدة في 16-11-2016. <https://goo.gl/scM4xM>
- " (29) بعد 4 سنوات من الحصار.. اتفاق لاجلاء المدنيين من داريا". العربية نت، 25-8-2016. <https://goo.gl/Pdwp2w>
- " سورية.. إخراج الأهالي من مدينة داريا بريف دمشق". روسيا اليوم، 26-8-2016. <https://goo.gl/J7uUj2>
- " الأمم المتحدة: تهجير داريا انتهاك لقانون حقوق الإنسان". الجزيرة نت، 3-9-2016. <https://goo.gl/OB09B5>
- " (30) قدسيا والهامة: تهجير الآلاف مقابل وعود بوقف القتل". العربي الجديد، 11-10-2016. <https://goo.gl/TfOlg9>
- " سياسة التهجير مستمرة.. المعارضون في خان الشيخ والتل بريف دمشق على موعد للخروج من مدنها". السورية نت، 26-11-2016. <https://goo.gl/KdS0lK>
- " الحملة على وادي بردى المسار والسيناريوهات المتوقعة". مركز جسور للدراسات، 28-12-2016. <https://goo.gl/JX7PQQ>



جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

Kavalik Mah. Fevzi Çakmak CD.
Sevil Apt. N11 D8, 27060
Gaziantep - Turkey
+90 537 558 5821

info@jusoor.co
www.jusoor.co



@jusoorstudies